

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2022

التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

إشراف الدكتورة:

* بوزناد سميرة

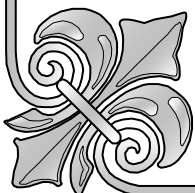
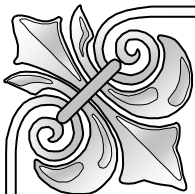
إعداد الطلبة:

* طيهار عبد المنعم

* شقرة إكرام

* حفصي سهيلة

السنة الدراسية 2021/2022



كلمة شكر



الحمد لله تعالى الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
واعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في هذا العمل
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا
من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر
الأستاذة المشرفة " **بوزناد سميرة** " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها
ونصائحها التي كانت عوناً لنا في إتمام البحث وشكر لكل من الدكتور " **بجاش**
عبد الحق " والاستاذ " **عباس طيب حماني** " اللذان كانا عوناً لنا وبذلها لكل
الجهد وشكراً لكل من ساعدنا في اتمام هذا العمل وكامل
أساتذة قسم علم النفس كما نتقدم بالشكر إلى عائلاتنا
الكريمة التي كانت سنداً لنا طيلة المشوار .
كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون
والمساعدة من قريب أو بعيد.

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين التتمر والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي ذو الطابع التقييمي باعتباره المنهج الملائم لهذا الموضوع، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذا وتلميذة ، وقد تم الاعتماد على مقياس السلوك التمرري ومقياس مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، وبعد المعالجة الإحصائية خلصت الدراسة الى:

• وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التتمر المدرسي والتكيف الاجتماعي

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

• وجود مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط

• وجود مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط

• عدم وجود فروق ذات دلالة في التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا

لمتغير الجنس

• عدم وجود فروق ذات دلالة في التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

تبعا لمتغير الجنس

الكلمات المفتاحية: التتمر، التكيف المدرسي، تلاميذ المرحلة المتوسطة

31	8- المشاركون في التمر
36	الخلاصة
	الفصل الثالث : التكيف المدرسي
38	تمهيد
39	1. تعريف التكيف
39	2. انواع التكيف
41	3 تعريف التكيف المدرسي
43	4. ابعاد التكيف المدرسي
43	5. خصائص التكيف المدرسي
44	6. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
47	7. مظاهر التكيف المدرسي
49	8. مظاهر السلوك الغير التكيفي
50	9. علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي
51	خلاصة
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
53	تمهيد :
54	1. الدراسة الاستطلاعية
54	2. المنهج المستخدم
55	3. حدود الدراسة

55	4. عينة البحث
56	5. أدوات البحث
57	6. الخصائص السيكومترية
64	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة
66	خلاصة
	الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
68	أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات
69	ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة
69	عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة
71	عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى
73	عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية
75	عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
77	عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
57	لجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس التنمر المدرسي عن طريق ألفا كرونباخ
58	الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العوامل الخاصة بالعامل مع درجته الكلية
59	الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الثاني مع درجته الكلية
60	الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الثالث مع درجته الكلية
61	الجدول رقم (5) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الرابع مع درجته الكلية
62	الجدول رقم (6) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الخامس مع درجته الكلية
62	الجدول رقم (7) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الرضا الوظيفي مع درجته الكلية
63	الجدول رقم (8) يوضح ثبات مقياس التكيف الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ
64	الجدول رقم (9) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التكيف الاجتماعي
68	جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
69	لجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين التنمر المدرسي والتكيف الاجتماعي
71	جدول رقم (12) يوضح إختبار كا ² للكشف عن مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة
74	جدول رقم (13) يوضح إختبار كا ² للكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة
75	الجدول رقم (14) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس
77	الجدول رقم (15) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس



مقدمة



مقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية والتربوية أحد أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الطلاب والطالبات اجتماعياً، وتربوياً، وأخلاقياً، وأكاديمياً، كما أنها تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل في بناء الشخصية خاصة في المرحلة المتوسطة

وتُعدّ مشكلة التنمر المدرسي School Bullying بما تحمله من عدوان تجاه الآخرين سواءً كان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواءً على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل؛ إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني و النفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي والتنمر المدرسي هو أحد المشكلات التي تحدث في الخفاء و التي تؤثر على الطلاب المراهقون حيث إنه يؤثر على الطالب نفسه في جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسي بشكل كامل ، الأمر الذي يحتم على المتخصصين والباحثين والمعلمين والمربين وأولياء الأمور الاهتمام بهذه الظاهرة والتي لا يتواجد لها الكثير من الأساليب والطرائق العلاجية في الدراسات والأبحاث العربية و مشكلة التنمر المدرسي لها آثار سلبية بشكل عام على المنظومة التعليمية وبشكل خاص في المرحلة المتوسطة، حيث إن كثيراً من المدارس في المرحلة المتوسطة تعاني من تزايد مشكلة التنمر المدرسي ؛ وهو عبارة عن سلوك غير لائق ومرفوض اجتماعياً قد يكون إساءة لفظية، أو جسمانية ، أو قد يكون في صورة سخرية ، ينتج عنه العديد من الآثار النفسية السلبية سواءً على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر و على المناخ النفسي والاجتماعي بين الطالبات.

وتُعدّ المرحلة المتوسطة في التعليم ذات أهمية بالغة إذ ينبغي أن تشبع حاجات الطلاب والطالبات الاجتماعية بما يجعلهم قادرين على التكيف مع العوامل والظروف المحيطة بهم، وقادرين على حل مشكلاتهم ؛ لهذا لا بد للمدرسة أن تعمل...



على توفير مناخ تعليمي مناسب قائم على التعاون بين أفرادها من مديريين ومعلمين وأخصائيين وطلاب، بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب حيث شغل موضوع التكيف حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة ، حيث سعت الكثير منها إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة ، و لذا تعتبر مرحلة المتوسط من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعليمه ، بحيث يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالمهارة و القدرة على أداء الكثير من الأنشطة التعليمية و القدرة على اكتساب كل ما هو جديد نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية و عقلية و انفعالية ، فالتلاميذ من خلال تفاعلاتهم اليومية داخل المدرسة بمختلف مجالاتها و القيم التي تبنى فيهم ، ولهذا فالتكيف المدرسي للمراهق يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله و تعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية ، حيث تعتبر هذه المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة اين يقضي جزء كبير في حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة ، التربية و التعليم ، حيث يعد هذا الأخير أي التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك و يشغل موضع التكيف المدرسي حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث نظرا لأهميته في حياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره عنصر أساسي في حياة التلميذ ذلك سعت الدراسة الحالية الى معرفة علاقة التمرر بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على الخطة التالية، المكونة من جانبين هم: الجانب النظري والجانب التطبيقي، الجانب النظري

الفصل الاول: وهو الفصل اخلاص بالإطار العام للدراسة، والذي من خلاله تم طرح إشكالية البحث ووضع الفرضيات مع تحديد أهداف البحث أهميته، بالإضافة الى التحديد الاجرائي للمفاهيم.



الفصل الثاني تحت عنوان التتمر المدرسي تناولنا فيه تمهيد ومفهوم التتمر، مفهوم التتمر المدرسي ، تاريخ التتمر المدرسي و النظريات المفسرة للتتمر و اسباب التتمر و اشكاله ومدى انتشاره والمشاركون فيه ، خلاصة

الفصل الثالث: تحت عنوان التكيف المدرسي تناولنا فيه تعريف التكيف وانواعه مفهوم التكيف المدرسي و ابعاده والعوامل المؤثرة فيه ومظاهره و مظاهر السلوك غير تكيفي و علاج مشكلة سوء التكيف.

اما الجانب التطبيقي يحتوي على

الفصل الرابع: خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الخامس: تناولنا من خلاله عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد مصطلحات الاجرائيا
6. الدراسات السابقة



1. إشكالية الدراسة:

يعكس المناخ المدرسي السائد طبيعة ونوع العلاقات بين العناصر البشرية والمادية من منشآت وتجهيزات ووسائل والطريقة التي تسير بها واساليب العمل المتبعة من طرف العاملين فيها والقائمين عليها على حد سواء في العملية التعليمية من جهة وعلى سلوكيات التلاميذ ونفسياتهم من جهة ثانية اذ تعد المدرسة المؤسسة الثانية التي تسهم في التنشئة الإجتماعية لأن التلاميذ يقضون فيها ساعات طوال في الدراسة والتعلم ، فطبيعتها تسهم في تشكل الهوية والانتماء لديهم فهي كفيلة بإنتاج وتوليد أنواع من الانطباعات والتصورات والتأثيرات التي تتراوح بين السلبي والايجابي والتي يعبر عنها بأنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم وبين مدرسهم والعاملين فيها والمشرفين على إدارتها مما يؤثر في إتجاهاتهم وسلوكهم ، حيث تشهد المؤسسات التربوية والتعليمية تحديات ومشكلات عديدة أصبحت تشكل خطراً أكثر يهدد إستقرارها حيث تتضافر جهود الفاعلين في سبيل مجابهتها ومن بين هذه الظواهر نجد تقشي ظاهرة التمر بين التلاميذ داخل المتوسطات التي تهدد الأمن والاستقرار المدرسي لأنه يقوم على إيذاء التلاميذ نفسياً وجسدياً ويعرقل عملية التعليم ويعيق المؤسسة التربوية على أداء دورها على أكمل وجه ، ويترتب على ذلك نتائج سلبية على مردود التلاميذ وتحصيلهم الدراسي .

وفي نفس السياق يقصد بالتكيف المدرسي حسب تعريف نادية محمد العمري هو مجموعة من القدرات الوجدانية التي تسمح للتلميذ بالتفاعل مع المواقف التربوية وتتعلق بعدة عوامل مثل القدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والإتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للتلميذ والظروف الأسرية بشكل عام (العمري ، 2016 ص 212) ، فهو يشمل مجمل العناصر الفاعلة والمحيطية بالتلميذ في الوضعية التربوية سواء كانت سيكولوجية أو ملموسة والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق هذا الإنسجام بين التلاميذ وبيئته المدرسية التي



تتأثر به ضمن علاقة ديناميكية تتحدد من خلالها معالمه وكيانه مستقبلاً من خلال الأطوار التعليمية المختلفة ومن هنا ما يتطلب تفعيل دعائم وتلبية مطالب وحاجات يستند عليها المراهق والتي بإمكانها أن تساهم في إبعادها عن المشاكل التي قد يعاني منها الوسط المدرسي منها مشكلة التتمر أو الإستقواء والتي اختلفت أنواعها وتعددت أشكال ممارستها من قبل التلاميذ المتمترين .

ومن الدراسات التي تطرقت للتعريف بظاهرة التتمر دراسة جعيجع عمر 2017 ، تحت عنوان استكشاف واقع المتمتر عليهم من تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتتمر كان ضعيف وأن الفروق في التعرض للتتمر باختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة ، وعلى عكس ذلك جاءت دراسة الشهري 2009 ، تشير إستناداً إلى دراسة وزارة التربية والتعليم السعودية التي خدمت نتائجها إلى إحتلال مرحلة التعليم المتوسط صدارة الترتيب بنسبة 44،9% مقارنة بمرحلتي التعليم الإبتدائي والثانوي حيث أنسب سبب التتمر إلى الخصائص النمائية التي تميز هذه المرحلة ، وجاءت دراسة اسبينوزا 2006 تحت عنوان اثر التتمر في الأداء المدرسي على تلاميذ المدارس تتراوح أعمارهم بين 16-18 وقد توصلت النتائج إلى أن 6% من التلاميذ قد اسيئ لهم بنديا و إنفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم ، وتأتي الدراسة الاخيرة المنسوبة إلى عواد سنة 2009 التي أجري فيها دراسة عن ظاهرة التتمر لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء جدة وأظهرت النتائج أن متغير التتمر وان متغيرات العدائية هما المتغيران اللذان فسر تباين في سلوك التتمر وان متغيرات العدائية والغضب والاكئاب كان لها أثر في التتمر الجسدي وكل هذا دفعنا للقيام بهذه الدراسة والإجابة عن التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين التتمر والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟



ويتفرع منها عدة تساؤلات هي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي"

2-فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي والتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

الفرضيات الفرعية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

3- أهداف الدراسة :

- الكشف عن سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس .
- الكشف عن سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- الكشف عن التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة :

تتبنى أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية إجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا لها نتائج سلبية على العملية التربوية والدراسة الحالية تناولت علاقة التتمر والتكيف المدرسي لتلاميذ الطور المتوسط حيث يعتبر موضوعا ذا أهمية نظرا لخطورة هذه المرحلة التي تتصادف مع فترة المراهقة فهي أكثر عرضة لمثل هذه المشكلات السلوكية وتتبع أهمية هذه الدراسة في الإستفادة من نتائجها لمساعدة الأسرة بشكل خاص والمدرسة بصفة عامة .



5-تحديد المصطلحات إجرائيا :

التعريف الإجرائي للتنمر : هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالا متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المُتنمر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ.

التعريف الإجرائي للتكيف المدرسي : تحده الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان التكيف المدرسي المعد للدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي للمرحلة المتوسطة : تعرف بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر.

6-الدراسات السابقة :

-دراسة عمر جعيج 2017 جاءت تحت عنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات لها بنروباترسون القسم الثاني من مقياس السلوك التمرى لمسعد أبو الديار على عينة عشوائية قوامها 254 تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفاً وأن الفروق في التعرض للتنمر بإختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة أن العلاقة بين للقدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر .

-دراسة عواد 2009 أجري دراسة هدفت إلى دراسة سلوك التمر لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء من خلال دراسة بعض المتغيرات ذات الأثر كمتغير العدائية والغضب والاكنتاب والجنس ، الصف الدراسي والمستوى الإقتصادي كما هدفت الدراسة الى دراسة سلوك التمر في الجوانب الإجتماعية عندهم والفروق في الفاعلية الذاتية بين المتمررين وغير المتمررين وقد إستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني والغضب ومقياس الإكنتاب ومقياس سلوك التمر ومقياس السلوك الإجتماعي والإجتماعي المدرسي ومقياس الفاعلية والذاتية وتألفت عنه الدراسة من 225 طالباً وطالبة من الصفين الثامن والتاسع وأظهرت النتائج أن متغير العدائية ومتغير الغضب هما المتغيران اللذان فسر التباين في سلوك التمر وان متغيرات العدائية والغضب والاكنتاب كان لهما اثر في التمر اللفظي والتمر الإجتماعي والمتغير العدائي ومتغير الإكنتاب كان لهما الأثر في الاستقواء النفسي كما تبين أن هناك فروق في التمر تعزى لصالح الصف الثامن و فروق في التمر تعزى لصالح الذكور وتبين أن هناك فروق في التمر اللفظي تعزى للجنس المتوسط الأعلى للذكور وفروق في التمر الإجتماعي تعزى لمتغير للجنس المتوسط الأعلى للإناث ولم تظهر أي فروق في التمر تعزى للمستوى الإقتصادي (معتز دحلان الضلاعين ، 2015 ص 30-31)

-دراسة الشهري 2009 تشير إستناداً إلى دراسة إلى وزارة التربية والتعليم السعودية التي خدمت نتائجها إلى إحتلال مرحلة التعليم المتوسط صدارة الترتيب بنسبة 44,9% مقارنة بمرحلي التعليم الإبتدائي والتعليم الثانوي من حيث ممارسة تلاميذها التمر وهذا بحسب وجهة نظر الباحث بسبب من الخصائص النمائية التي تميز تلاميذ هذه المرحلة حيث أنهم يمرون بالعديد من الهزات الإنفعالية والإجتماعية والجنسية .

-دراسة اسبينوزا 2006 قامت بدراسة عن أثر التمر في الأداء المدرسي على عينة مم تلاميذ المدارس بلغت 500 تلميذ وتلميذة ينتمون إلى طبقات إجتماعية مختلفة بالصف الأول ثانوي ممن تراوحت أعمارهم ما بين 16-18 سنة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان 6 % من التلاميذ قد اسئ عليهم بدنيا وانفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم وأن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرسي كانت الثقة بالنفس وتقدير الذات والمناخ المدرسي والفصل الدراسي و الحالة الإقتصادية والإجتماعية (خوج ، 2012 ص14)

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والإطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف وحجم العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية استخدمت بها، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

-الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في الكشف عن علاقة التمر وبعض المتغيرات منها السلوك العدواني والاكنتاب والسلوك الإجتماعي المدرسي والمتمتم عليهم من المراهقين ودراسة تأثيره على الأداء المدرسي وهي دراسة عمر جعيجع السنة 2017 ودراسة استهدفت واقع المتمتم عليهم ، كدراسة عواد سنة 2009 وأخرى استهدفت دراسة سلوك التمر لدى الطلبة المراهقين مثل دراسة الشهري سنة 2009 وهي دراسة وزارة التربية والتعليم السعودية وكدراسة اسبينوزا سنة 2006 التي استهدفت دراسة اثر التمر في الأداء المدرسي ، اما الدراسة الحالية فهي تمتاز عن الدراسات السابقة كونها تبحث في علاقة التمر بالتكيف المدرسي في الطور المتوسط

-العينات:

لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين 254 و 500 فردا كأصغر عينة كما في دراسة عواد سنة 2009 على عينة 225 طالبا وطالبة من الصف الثامن



والتاسع دراسة اسبينوزا 500 عينة كحد اعلى كما في دراسة اثر التتمر في الأداء المدرسي لتلاميذ الصف الأول ثانوي ودراسة الشهري 2009 على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة المتوسطة و دراسة عمر جعيج على عينة تقدر ب 254 على تلاميذ من مختلف المتوسطات وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع عدم اشتراك جميعها في المرحلة الدراسية المتوسطة وكذلك الثانوية ، اما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للتلاميذ وهي المرحلة المتوسطة ولكنها لا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكور وإناث.

-مكان الدراسة:

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، فدراسة الشهري أقامت في السعودية السنة 2009 ودراسة عواد في مدينة الزرقاء. 2009 ودراسة عمر جعيج في الجزائر سنة 2017 ودراسة اسبينوزا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2006 ، أما دراسة عمر جعيج فقد جاءت متفقة من حيث مكان البحث الحالي حيث تم اجراءها في الجزائر

-الادوات:

تباينت الدراسات السابقة أيضا في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد ان استخرجت الخصائص السايكومترية لها كدراسة اللبودي عمر جعيج 2017 ودراسة عواد 2009 والبعض الاخر استخدم استبانة مثل دراسة الشهري والبعض قام ببناء مقاييس تتناسب وأهداف بحثها مثل دراسة اسبينوزا اما البحث الحالي فقد استعان باستبانة تقيس التتمر وعلاقته بالتكيف المدرسي

-الوسائل الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة

تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون مثل دراسة عمر جعيج و اسبينوزا استخدمتا في دراستهم النسب المئوية إضافة إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبارات وذلك من خلال برنامج الإحصاء الخاص بالعلوم الاجتماعية spss



و البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية المناسبة ،المطابقة لدراسة عواد

-نتائج الدراسات :

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراستها وهذا التباين يعود لاختلاف اهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكن اتفقت جميعها أن سلوك التمر لديه علاقة بجميع المتغيرات المذكورة في جميع الدراسات ومنها دراسة عواد التي درست السلوك الإجتماعي المدرسي للتمر

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد افاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- اختيار عينة البحث من التلاميذ وتحديد حجمها.
- الاستعانة بإستبيان التمر المعد للبحث.
- تحديد فقرات المقياس وطريقة تصحيحه.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

الفصل الثاني : التمر المدرسي

تمهيد

- 1- مفهوم التمر
- 2- مفهوم التمر المدرسي
- 3- تاريخ التمر المدرسي
- 4- النظريات المفسرة للتمر
- 5- اسباب سلوك التمر
- 6- اشكال التمر
- 7- مدى انتشاره في المدارس
- 8- المشاركون في التمر

خلاصة

**تمهيد**

يعد التمر المدرسي من المشكلات واسعة الانتشار والمهمة لما له من آثار سلبية على الطلبة جميعهم، ويشير الأدب إلى أن الباحثين حاولوا إلقاء الضوء على جوانب مختلفة من هذه المشكلة بغية تحقيق مزيد من الفهم لها، وإيجاد السبل المناسبة للحد من انتشارها. وتوصلوا إلى أن تخفيض السلوك التمر في أي مدرسة يتطلب تكاتف جهود الإداريين والمعلمين والمرشدين والوالدين. فكل منهم له دور ينبغي أن يلعبه لتوفير ظروف ملائمة يشعر الطلبة في ظلها بالأمن، وتشجعهم على التعلم بشكل فعال، وتحسين سلوكهم



1- مفهوم التنمر :

يؤكد كل من ووك وودزو ستانفرد وسجلز أن التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمداً، ويسبب الألم للضحية في مجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدوانية، حيث لا يعدان تنمر. ولكي يكون السلوك تنمر يجب أن يكون حقيقياً، ولا يكون فيه توازن بين المتنمر والمتنمر عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين إثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية تنمراً .

(Wolk.Sarah.Stanford&Schulz.2002)

■ أما جلبرت فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية منهم يصفونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعوراً بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص و إبعاده عن المجموعة (Gilbert.1999).

■ هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني و الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى التحرش الجنسي (Olweus&solberg .2003: 29).

■ ويورد آدمز في تعريفه للسلوك التنمري بأنه عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلطة ألسنتهم، من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه، وفي بعض الأحيان الحصول على ما تريدهون منه ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر أو



غير مباشر ومن أمثلة التمرر المباشر: الدفع، والعراك والبغض. ومن إثارة الشغب، والإشاعات، والثرثرة بألفاظ مؤذية. أمثلة التمرر غير المباشر (Adams.11:2006)

2. - تعريف التمرر المدرسي

❖ يرى (Leung 2000) أن التمرر نوع من السلوك العدواني، بما أن هذا النوع من السلوك يحدث في المدرسة يتم تضميني على أنه نوع من العنف المدرسي، سببه التنشئة الاجتماعية للطلبة، و التربية الأسرية و الثقافية السائدة لدى الطالب، وهذا يحدث عندما تستخدم الأسرة السلوك العدواني فيحل مشاكلها، وبالتالي تعلمه من قبل الأطفال و استخدامه مع الآخرين عند اتصالهم بالبيئة المدرسية. (رشا منذر مرقعة 2014، ص 15)

❖ يقصد بالتمرر المدرسي تعرض طالب غري قادر على الدفاع عن نفسه، بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة لمدة طويلة، من قبل طالب أقوى منه لأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي، ويتضمن هذا الأذى أمانط السلوك المباشر مثل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبي والشتائم، وقد يتخذ التمرر شكل غري مباشر عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من مجاعة الصف أو مجاعة الأقران. (نورة سعد القحطايين، 2015، ص 89)

❖ عرفت قطامي والصررايرة (2009) الطالب المتمرر على أنه الطالب «الذي يقوم بشكل متعمد بإيذاء طالب آخر أو التسبب بتخويفه وإرعابه من خلال التهديد بالاعتداء، ويكون في وضع أفضل من الضحية، سواءا كان أكرب حجما أو عمرا أو قوة، وتكون لديه نية الإيذاء والتسبب بالأمل النفسي والجسدي للضحية، ويجد متعة في ذلك ويهدد دائما بعدوان تال، ويمارس الغطرسة والاحتقار للضحية». (قطامي والصررايرة، 2009، ص 30)



❖ يعرف التمر أو الاستفصاد أو الاستقواء على انه أفعال سلبية متعمدة ومتكررة و طوال الوقت، و يمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثال أو التهديد التوبيخ، الإغابة الشتم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع و الركل، ويمكن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل: التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعتمد على عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.(ابو الديار 2012.ص17)

3- تاريخ التمر المدرسي

شغلت قضية العدوان الإنسان منذ فجر التاريخ ، حيث شغل بال رجال الدين و الفلاسفة وعلماء البيولوجية والأنثروبولوجية وعلماء النفس و السياسيين، وقلما نجد فيلسوف أو عالما في مجالات مختلفة لم يهتم بقضية العدوان، كما أن اهتمام الباحثين بالعدوان تزايد مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بعد أن خرج مجال البحث في ظاهرة العدوان إلى الأطر الفلسفية والإصلاحية و القضائية الى مجال البحث العلمي.(قطامي و صرايرة،2009،ص15)

و التمر كأحد أشكال السلوك العدواني أعتبر هو الآخر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات، منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشري حيث يمارسونه بأشكال مختلفة و بدرجات متفاوتة، و كي تظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة، وعلى الرغم من أن السلوك التمر (Behavior Bullying) موجودا في المجتمعات البشرية منذ القدم، إلا أن البحث في هذا الموضوع حديثا نسبيا، ويعد السلوك تمرا عندما يشمل هجوما نفسيا ولفظيا وبدنيا غير مستثار على الضحية (victim،) ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة في حوالي السنتين تقريبا، حيث يبدأ الطفل في تشكيل مفهوم أولي للتمر، ينمو تدريجيا ويستمر حيث يصل الى الذروة في الصفوف الثالثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم



يبدأ بالهبوط تدريجياً مع نهاية المرحلة الثانوية، وقلما يوجد سلوك تنمري في المرحلة الجامعية باستثناء السخرية. (الدسوقي، 2016، ص 5)

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر (**Concept Bullying**) لدى تلاميذ المدارس، حيث أن معظم الباحثين قد ربطوا بين السلوك و البيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشاط و ممارسة هذا السلوك، والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية و الاجتماعية و الانفعالية و الأكاديمية، التي تركت انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية، على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا إن الباحثين المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوا العلاقات الاجتماعية بمحمل الجد، واعتبروا أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة، التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، و التي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً، إلى أن جاء (ألويس **Alweus**) وبالتحديد عام 1991م ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة وهذا المصطلح الجديد بدأت تتناقل أفكار و أطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده و وضع أساس تنظيري له. (بهنساوي، علي حسن، 2015، ص 15)

4- النظريات المفسرة للتنمر

تعددت وجهات النظر واختلفت الاتجاهات في تفسير هذه الظاهرة السلبية والتي تلقى انتشاراً على مستوى الثانويات حيث تختلف اعتقادات كل نظرية و اطرها المحددة لتوجهها.

4-1- النظرية التحليلية:

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى فرويد حيث افترض وجود غريزتين رئيسيتين عند الانسان هما غريزة الحب والجنس وغريزة العدوان وغريزة الموت و اعتبر عدوان الإنسان



على نفسه او على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تتبه وتلح في طلب الشاب ولا تهذا إلا ان يعتدى على غيره بالضرب او الإيذاء واعتدى على نفسه بالتحقير والاهانة والإيذاء ويرى ايضا انه لا يمكن ايقاف السلوك العدواني من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن ما نستطيع عمله وتحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة ويفسر سلوك التمر في ضوء هذه النظرية بان التلميذ المتمر يعيش حياة أسرية فهو ضحية الوالدين اللذان يمارسان عليه نوعا من العقاب والإساءة وهو نتاج أسرة وهو بها نمو عدوانيا أب يمارس العنف والإساءة تجاه أبنائه وزوجته وبالتالي فان الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه. التمر ما هو الا توحد مع نموذج والذي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين (الدسوقي 30 ص، 2016)

4-2- النظرية السلوكية:

تنظر الى سلوك التمر على أنه سلوك تعلمه العضوية فاذا ضرب الولد شقيقه مثال وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا هذا العدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى، يتعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني اذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح كما انه سلوك متعلم اجتماعيا عن طريق الملاحظة لنماذج العدوان عن طريق والدهم ومدرسيهم وأصدقائهم وافلام التلفزيون كما ان أساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في هذا المضمار سواء كانت مباشرة مقصودة او غير مقصودة مثل وجود النماذج العدوانية أمامهم (الصبحين، القضاة، 2013، ص 48، 49)



4-3- النظرية التطورية :

تعتمد بعض تفسيرات التمر على فهم تطور الطفل، فهي تشير إلى أن التمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية. إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات مع الآخرين ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم. ويشير هو إلى أن الأطفال يبدأون في مراحل تطوره بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتمر نادرا نسبيا. وتؤكد بعض الدراسات أن التمر الجسدي أكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتمر، يصبح أقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الأطفال في السن . (Rigb.2003)

4-4-نظرية التعلم الاجتماعي

من أهم روادها باندورا و ولترز وباترسون تعرف هذه النظرية بأسماء كثيرة منها: نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد و المحاكات أو التعلم بالنمذجة، وتصنف هذه النظرية بوصفها حلقة وصل بني النظرية المعرفية و النظرية السلوكية.

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم و رفقاءهم حيث النماذج التليفزيونية، ومن ثم يقومون بتقليدها و تزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على سلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده هذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة لعوامل الدافعية المتمركزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية



التقليد و المحاكات في اكتساب السلوك العدواني ، حيث وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط.(الصباحين،القضاة،2013،ص 51)

لقد بني باندورا العوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي وهي على النحو التالي: (العتيبي، وآخرون،2015،ص 95)

- **التدعيم المباشر الخارجي:** المتمثل بامتداح الوالدين أو المجتمع لسلوك الفرد العدواني.
- **تعزيزات الذات:** إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعا يحقق له مصلحة أو الأفراد أسرته.
- **التدعيم البديل:** المتمثل برؤية الفرد لمكاسبه المادية التي تحصل عليها المعتدي، و تخلصه من الأضرار المحتملة فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه.
- **التحرر من عقاب الذات:** بأن يجري المعتدي عليه من الانسانية و ينفع ذاته، بأن المعتدي عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به . وهكذا يتضح أن سلوك التمرر يتعلمه التلميذ من خلال نماذج أسرية، ومن خلال القرن ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان و التمرر، ومن ثم يمكن القول بأن التمرر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متمرر سواء كان الأب أو الأخ أو المعلم أو الرفاق. (الدسوقي،2016،ص 32)

4-5- النظرية الفيزيولوجية

يرى ممثلو الاتجاه الفيزيولوجي أن سلوك التمرر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغية)، ويرى فريق آخر بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني أو الأدائية، أما بالنسبة الافتراضات



التحليل النفسي فقد ينفذ معها مثال توجيه السلوك العدوانى نحو أهداف أكثر إنسانية وهكذا).
الصباحين والقضاة، 2016، ص 50-51)

وتشري هذه النظرية الا أن السلوك الإنحرافى ولا سيما التمر يرجع الى عوامل بيولوجية فى تكوين الشخصية، و هو تعبرى طبيعى عن عدد الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التمر و العنف لازم لاستمرار الانسانى ، لأن كل العلاقات الانسانية الانسانى يحركها من الداخلى هذا الشعور بالعدوان، لذلك جند أن التلاميذ المتممرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا، مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتممرين استعدادات وراثية جعلتهم يميلون الى التمر و الاعتداء على أقرانهم. (الدسوقي، 2016، ص 33-34)

5- أسباب سلوك التمر

أ- الأسباب الشخصية :

هناك دوافع مختلفة لسلوك التمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب فى عدم إدراك ممارسى سلوك التمر وجود خطأ فى ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، لأنهم يعتقدون أن الطفل الذى يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم فى بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتمر فى السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتمر (Alkison 2002)



ب- الأسباب النفسية :

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراك ذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر. (الشهري 2003)

ج- الأسباب الاجتماعية :

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلا عن بيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي الأسرة و المجتمع والإعلام. (العنزي 2004).



د- الأسباب المدرسية :

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة ، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستغزائية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطلاب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، وعدم إمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التمر من قبل بعض الطلبة. (الشهري 2003)(عويدات وحمدى 1997)

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة،، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تمر ولا ننسى هنا في هذا المقام أن نتحدث عن جماعة الرفاق والتي تؤدي أدوارا متعددة على إثارة السلوك التمرى، أو تعزيزه، فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران، ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في



تقديره لذاته، وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق. (القرعان 2004) (الزغبى 2001)

هـ-أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا أنفسهم :

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والتي تجعلهم يتمرون على الضحايا

في الآتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم .
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه .
- لأنه علاماته سيئة في المدرسة
- لأنه طالب متكبر على زملائه .
- لأنه يتظاهر بأنه شخص غني .
- لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين .
- لأنه يتجاهل الطلبة الآخرين .
- لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين .
- لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم .
- لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين .

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدى الطلبة الضحايا، فيمكن إجمالها بما يلي:

- الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد .
- إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته .



- الغرور .
- اللباس والمظهر المتميز .
- الفقر .
- المظهر الجذاب جدا .
- حب المعلم لي .
- كثرة الكلام والتدخل في ما لا يعنيني .
- إحضار نقود كثيرة معي للمدرسة
- ارتباطي بصلة قريبة بالمدير أو المعلم.(أبو غزال.2010).

6- أشكال التنمر :

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

6-1 -التنمر الجسمي :

كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

6-2-التنمر اللفظي :

السب والشتم و اللعن ،أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية .

6-3-التنمر الجنسي :

استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة



6-4- التنمر العاطفي والنفسي :

المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

6-5- التنمر في العلاقات الاجتماعية :

منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

6-6- التنمر على الممتلكات :

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها. (Wolke et al 2002) (فيلد 2004)

7- مدى انتشار ظاهرة التنمر في المدارس

إن ظاهرة التنمر في المدارس قد أضحت مسألة يعترف بأنها شكل من أشكال العدوانية التي قد تؤدي إلى عواقب نفسية بعيدة المدى لكال جانبين المتممة و الضحية (المعتدي عليه) واستجابة لهذه المسألة فقد أعادت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) النظر في وثائقها الموضوعية حول عنف الشباب، حيث شملت ولأول مرة معلومات عن كيفية التعرف على التنمر و كيفية التعامل معه، كما أن هناك رابط قوي بني التنمر و الانتحار، حيث يؤدي التنمر إلى العديد من حالة الانتحار كل عام، وقد ما بين (15-25 %) من الاطفال ينتحر سنويا في بريطانيا وحدها، لأنهم يتعرضون للمضايقات مت إصدار قانون مكافحة التنمر عند الأطفال عام (2003) لمساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا هذا النوع من التنمر عن طريق حيث و نشر مهارات التأقلم (قطامي و الصرايرة، 2011، ص 11)



وانتشرت هذه الظاهرة على صعيد عالمي، فقد أشارت دراسة أمريكية الى أن (16 %) من أطفال المدارس يتعرضون لأشكال مختلفة من سلوكيات التمر، كما أشارت الدراسة أيضا إلى انه ينتشر بصورة كبيرة في صفوف السادس والسابع و الثامن في استراليا، حيث تعرض (50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم بني(11-15) سنة للتمر، كما أن التمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية معينة، بل هو موجود في الدول المتقدمة و النامية على حد سواء، ففي اليابان(15 %) و في استراليا و إسبانيا(17 %) وفي الدول الإسكندنافية (15 %) (20%) في انكلترا و كندا.(اسماء عبد المحسنين،2014،ص 72)

أشارت نتائج بحوث ألويس (Alweus,1991) الى أن الذكور هم أكثر مشاركة في التمر مقارنة مع الإناث ، وأن(69%) من الاناث يكن ضحايا للتمر ما بين الصف الخامس وفي الصف السابع، وأن من (15-20%) يتتمر عليهن الذكور والإناث معا، وأن بنسبة أكثر من(81%)من الضحايا الذكور يتتمر عليهم من الذكور، ويرى أن الذكور أكثر تمرا من الإناث من (3-4) مرات في التمر المباشر (التمر الجسمي)، وبالمقابل تستخدم الإناث المتمترات التمر غير المباشر مثل التجاهل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية والاستثناء من المجموعة (الإقصاء) والتمر اللفظي (توجيه الشتائم والسب).(.سايجي سليمة،2019،ص 84)

كما أشارت الإحصائيات أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة قد تعرضوا بنسبة ما يقارب (1،2) مليون حالة عنف و تمر في المدرسة خلال سنة (1998م)، ففي دراسة باتريسا (Patricia) تشري إلى الوضع الذي تعيشه المدرسة الأمريكية في السنوات الأخيرة من خلال الأرقام التالية: (حويت أمحد2006 ص 29-28)

- 18% من تلاميذ الصف الثامن ال يشعرون بالأمن داخل مدارسهم.



- 18% من التلاميذ صرحوا أنهم لا يشعرون بالأمن عند الذهاب الى المدرسة أو العودة منها.

- 40% من تلاميذ الصف الثامن صرحوا بأن أدواتهم المدرسية قد سُرقت خلال السنة الدراسية (1993)

- 18% من تلاميذ الصف الثامن صرحوا بأنهم تعرضوا للتهديد بالسلاح خلال السنة الدراسية (1993)

- 33% من أساتذة التعليم الثانوي الذين خضعوا للمسح يعتقدون أن سلوكيات التلاميذ السيئة قد أثرت على عملية التدريس.

- 19% من لمدربين الذين شملهم المسح صرحوا بأنهم تعرضوا إلى إساءات شفوية من قبل التلاميذ.

- 8% من المدرسين صرحوا بأنهم تعرضوا للتهديد و أصيبوا بجروح.

- 2% من المدرسين صرحوا بأنهم هجموا داخل المدرسة.

ويتعرض أيضا ما نسبته (10-15%) من جميع الأطفال في العامل للإستقواء، أو انهزم رأوا أفراد يتعرضون في المجالات المختلفة الجسمية أو النفسية أو اللفظية أو الجنسية (الصبحني والقضاة، 2016، ص12)

وقد كشف المجلس الوطني للتعليم الثانوي عن أرقام مروعة حول تنامي العنف بالمؤسسات التربوية في سنة (2011)، حيث جعلت الجزائر تتصدر دول المغرب العربي بخصوص انتشار هذه الظاهرة، باعتبار (60%) من المتمدرسين اقترفوا تصرفات عدائية وذلك بالاعتداء على ما يقارب (5) آلاف أستاذ منها (200) حالة، صدرت عن تلاميذ الصف الابتدائي مع تسجيل (20) ألف حالة عنف بني التلاميذ من مجموع (8) ملايين تلميذ، كما



أحصت وزارة التربية الوطنية خلال سنة (2007) ما يعادل (764) ألف حالة عنف، منها أزيد من (45) ألف حالة عنف بدين (مادي) ويحاول (3) ألف حالة سرقة و(20) ألف حالة عنف جنسي وما يعاد (9) آلاف حالة ضرب بين التلاميذ. (بوظرة كمال، 2017، ص 155)

وفق إحصائيات الدرك الوطني (2015) من خلال القضايا المعالجة من طرف وحدات الدرك الوطني، في مناطق إقليم اختصاص الدرك الوطن (المناطق الريفية، والشبه الحضرية) فإن ظاهرة العنف في المدارس أخذت أبعاد في المجتمع الجزائري، أين تم إحصاء (99) قضية في مجال العنف داخل المؤسسات رغم انخفاض في عدد القضايا المعالجة مقارنة بسنة (2014) فإنه مت تسجيل انخفاض قدره (26%) في عدد القضايا المعالجة، كما يشري أيضا الدرك الوطني من خلال نفس الإحصائيات إلى أن الشريحة العمرية ما بين (18 و 30) سنة هي الفئة الأكثر ارتكابا للعنف، في المؤسسات التربوية مختلفة الأطوار التعليمية بنسبة (32%) للمعلمين، العمال، مسؤولين تليها شريحة المتدربين التي تقل أعمارهم عن (18) سنة بنسبة قدرها (30%) و هذه الفئة الاخيرة هي الأكثر استهدافا بالعنف في جميع الأطوار التعليمية وبنسبة تصل إلى (62%) (شريفى هناء، 2018، ص 1026).

8- المشاركون في التنمر:

الاستقواء المدرسي علاقة ثلاثية فهو يلعب فيه المتفرجون دورا خاصا تكون فيه علاقة المتنمر بين (الضحية) والمتفرج محورية، حيث يتمكن المتنمر من خلق علاقة التسلط على الضحية بجعل المتفرجين متواطئين في افعاله فعادة ما يشترك المستقبل وضحايا الاستقواء في نفس الضعف، فهم كثيرا من الأحيان رفاق القدامى إلا أنه كان له نفس التوجهات حيث أنهم يتقاسمون نفس الصعوبات العائقية وسوء تقدير الذات ولكنهم ال يعبرون عنه بنفس الطريقة. (شريفى، دون سنة 239)



كما يمكن تصنيف الأفراد المشاركون في التمر إلى ثلاثة فئات:

- المستقون .
- الضحايا
- المتفرجين .

8-1- المستقون

يشارك المستقون في خصائص عامة فهم يمارسون عدوان علنيا ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين ويتميزون بالمزاج الحاد الاندفاع ولد هم اتجاهات ايجابية نحو العنف ويستخدمونه كوسائل لحل المشكلات ويفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهم وعادة يحقق المتمرون مكاسب جراء هذا السلوك

- ومن خصائصهم:

يشير سارزن(2002) الى اهم الخصائص:

_ ايقاع سلوكيات التمر على الطلبة الضعفاء كالشتم الإيذاء اللفظي والسخرية من الآخرين.

_ عدم السماح للضحية بالحوار والنقاش والسخرية منهم والتقليل من شأنهم.

_ تمتع المتمرين بالتبعية بين زملائهم فهم يحاولون الحفاظ عليها بالقيام بممارسة التمر على التلاميذ كالهيمنة والسيطرة.

▪ أشار ألويس(2003) إلى خصائص الطلبة المتمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين و يحبون الشعور بالقوة، و يرى الباحثون ان الرغبة في القوة هي السبب في عملية التمر



و هذه الرغبة تعززت من خلال الافكار و الشائعات حول التنمر، و من سماتهم القسوة،
و لد هم أفكار العقلانية..(Roberts,2005,p164)

8-2- الضحايا

هم الأطفال الذين يعززون سلوك المستقوين ماديا وعاطفيا بعدم قدرتهم على الدفا عن
أنفسهم وإعطائهم أظعانهم لطلبات المستقوين. - مصروفهم كله او بعضه للمستقوين.

وقد ميز (اولويس 1993)بين شكلين من الضحايا هم:

8-2-1- الضحايا السلبيون

يتميزون بأنهم قلقين وغير آمنين ونظراتهم لذواتهم سلبية ولد هم شعور بالخجل وعدم
الجاببية والعزلة النسبية وليس لد هم أصدقاء ولد هم اتجاهات سلبية نحو العنف والضعف
الجسمي لدى الضحايا الذكور وهم أهداف سهلة مناسبة للأفراد المستقوين بسبب قلقهم وإذعانهم
بعدم القيمة وعدم محاولتهم الرد على اعتداءات المستقوين

8-2-2- الضحايا الاستفزازيون

يشير أوليس(1993) ان الضحايا الاستفزازيون يوصفون بإظهارهم نمطين من ردود
الأفعال وهما : القلق والعدوان واحيانا يوصفون بالحركة الزائدة ، ويسلكون طرقا مزعجة وتهيجية
بسبب عدم قدرتهم على التركيز يبدو ان كل نوعين من الضحايا يعانون من وعف في مهارتهم
الاجتماعية ومعالجتهم للمعلومات الاجتماعية.(ابو غزال،2009، ص 90، 91 .)

ومن خصائصهم:

-ادعاء المرض لعدم الذهاب للدراسة.



-يعود للمنزل وثيابه ممزقه.

-أحيانا قد تكون هناك كدمات على وجهه.

-مزاج متقلب.

-يمكن أن يصاب بالأرق والقلق.

-يصبح عنيفا مع إخوانه.

-ويرفض القيام بأي نشاط.

-تراجع في الأداء الأكاديمي (البنتان، 2019، ص117)

8-3- المتفرجون

هم الذين يشاهدون وال يشتركون ولد هم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولد هم خوف شديد يطورون مشاعرهم بأنهم اقل قوة يبدون مشوشين في اغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ ولد هم وعف في الثقة بالنفس واحترام ذات متدني ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا أن ال يعملوا شيئا ويصنف هؤلاء المتفرجون الى نوعين:

8-3-1 - المتفرجون الراضون للاستقواء:

يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ويفتقرون الثقة بالنفس ولد هم خوف من ان يكونوا ضحايا مستقبلا و لا يعرفون ما العمل .



2-3-3 المتفرجون المشاركون في الاستقواء:

وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية ومما ألك شك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بإيجابية في منع الاستقواء المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية (الصبحين القضاة 40، 39ص، 2013،)،

تختلف عناصر السلوك التتمري حسب الأوعية التي يتواجد ن فيها و حسب خصائصهم الشخصية والجسمية و الانفعالية و منها يتحدد المستقوون في وعيه الفاعلين ويتميزون بتفوق البنية الجسدية، مضايقة الضحايا انعدام الخوف واستغلال الضحية ، بينما يتميز الضحايا بالخوف و القلق، و سهولة الإيقاع بهم، الانسحاب، الانطواء، و أهم ما يميز الطرف الثالث أو المتفرجين هو القدرة على تفعيلهم في الوسط المدرس ي بعد تدريبهم و تحسين مهاراته الاجتماعية و الشخصية للحد من هذه الظاهرة.



خلاصة :

نظرا لما ينطوي عليه سلوك التمر من آثار نفسية واجتماعية سيئة على التلاميذ ينبغي التأكيد هنا على أنه لم يتم التدخل مبكرا لمنع ومكافحة سلوك التمر فإنه يزداد مع الوقت وذلك لأن المتتمرين لديهم نقص في تقدير الآخرين

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد

1. تعريف التكيف
2. انواع التكيف
- 3 تعريف التكيف المدرسي
4. ابعاد التكيف المدرسي
5. خصائص التكيف المدرسي
6. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
7. مظاهر التكيف المدرسي
8. مظاهر السلوك الغير التكيفي
9. علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي

خلاصة

تمهيد:

الانسان ان يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمشيرات المتنوعة و يتأثر بها بطريقة او بأخرى ،فالحياة من اساسياتها التعامل و العطاء بين الافراد حتى تستمر و من هنا اصبحت العلاقات الإنسانية غاية في الأهمية و حتى تسير الحياة الإجتماعية بصورة سرية و مقبولة تحتاج الى عملية التكيف .



1- تعريف التكيف

في اللغة تعني التالف و التقارب فهي نقيض التخالف و التنافر او التصادم.
 اما (الرافعي، 1987) يعرفه بانه: مجموعة من ردود الافعال التي يعدل بها الفرد
 بنائه النفسي و سلوكه ليستجيب إلى شروط محيطه محدودة ،أو خبرة جديدة .

اما (عبدالله، 2001) فيعرفه بانه: مجموعة من الاستجابات و ردود الافعال التي
 يعدل بها الفرد سلوكه و تكوينه النفسي و بيئته الخارجية و لكي يحدث الانسجام المطلوب
 ،يشبع حاجاته و يلبي متطلبات بيئته الإجتماعية و الطبيعية.

و يذكر (الهاشمي، 1986) التكيف في الدراسات النفسية: هو تلك العملية المتفاعلة و
 المستمرة (الديناميكية) يمارسها الفرد الإنساني شعوريا ولا شعوريا و التي تهدف إلى تغيير
 السلوك ليصبح توافقا مع البيئة . (بطرس ،ص 101)

و التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها
 الشخص الى ان يغير سلوكه ،و ليحدث علاقة اكثر توافقا بينه و بين البيئة . (فهومي ،
 1978،ص 11)

2- انواع التكيف

1-2 - التكيف الذاتي (الشخصي): يعرف على أنه عملية تفاعلية بين الفرد و بيئته
 ويقوم الفرد خلال هذه العملية إما بتعديل سلوكه او بتعديل بيئته ويقصد به قدرة المرء على
 التوفيق بين دوافعه و أدواره الإجتماعية المتسارعة مع هذه الدوافع الداخلية الفطرية و
 العضوية و الثانوية و المكتسبة و الثانوية و لإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد



حتى يخلو من الصراع الداخلي، كما أن التكيف الذاتي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي و الرضا عن النفس على أساس واقعي و الذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط و القلق عن طريق السعادة مع النفس و قوة الشخصية والاتزان الانفعالي والشعور بالكفاءة وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية و استقرارها .

2-2- التكيف البيولوجي: عرف حسب دارون عملية التلاؤم التي يقوم بيها الكائن الحي بين نفسه و العالم الطبيعي أو الظروف البيئية التي يعيش فيها في سبيل والتعايش مع البيئة وبالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية تغيرات في البيئة سواء أكانت ذاتية أم بيئية و عليه يمكن أن يوصف سلوك الانسان طبقاً لهذا المفهوم كردود أفعال للعديد من المطالب و الضغوط البيئية التي يعيش فيها .فالتكيف هو عملية الصراع بين الكائن الحي و حاجاته و بين شروط البيئة المحيطة ، و هو صراع بهدف الوصول التلاؤم بين الحاجات الشروط و من هنا فالإنسان يتصف بالمرونة لمواجهة الظروف ليصل إلى تكيف و التلاؤم معها و في هذا السائق يقوم الفرد بامتلاك تنظيم للشروط الداخلية و الخارجية التي تسمح له بالبقاء و التكاثر .

2-3- التكيف النفسي : هو العملية المتواصلة التي يسمى بها الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه أو بنائه النفسي من أجل إحداث علاقة إيجابية بينه و بين البيئة من أجل مواجهة صعوبات الحياة و مشاكلها المتعددة كالإحباط و التوتر و الضغوط النفسية و إعادة التوازن إلى النفس البشرية التي تواجه الصراع بمختلف أشكاله الوصول إلى حالة من الاستقرار و العيش الأمن .(بافكا،زيداني ، 2021/2020،ص 26-27)

2-4- التكيف الاجتماعي: يقصد بالتكيف الاجتماعي تكيف الفرد مع مجتمعه ،أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية و نقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية فالطقس من حرارة و برودة و غيرها و أيضا الانهار و البحار و الأبنية و الجبال و وسائل المواصلات و الأجهزة و الأدوات و المعادن تسمى بالثقافة المادية .

أما البيئة الاجتماعية فتعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم و العادات و المعايير و التقاليد و الأفكار و الدين و العلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الأموال و الأهداف و الدوافع .(غبارب ،أبو شعيرة ،2015،ص24)

3- مفهوم التكيف المدرسي

اهتم الباحثون في التربية و علم النفس بمفهوم التكيف المدرسي ،و ذلك لارتباطه بالكثير من العوامل المؤثرة في حياة الفرد خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية و النجاح المدرسي،سواء أكون ذلك المستوى الاجتماعي أم الاسري أم الاكاديمي ،و لعل الشعور بالكفاءة الذاتية يعمل على تنمية و تطوير سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة و بالتالي فهو يحسن الاداء الاكاديمي و يزيد من الثقة بالنفس و احترام الذات.(العنبي، 2019، ص73)

يعرف أركوف (1968):هو أن يكون الطالب قادرا على تكوين علاقات مرضية مع و رفاق صفه.(بافكا،زيداني ،2020-2021،ص29)

يعرف التكيف المدرسي على أنه مدى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته التعليمية في ضوء متطلبات الجو المدرسي أكاديميا و اجتماعياً وهناك من يطلق عليها مصطلح التوافق



النفسي ،و يعد التكيف المدرسي أحد المعايير التي يقيم بيها سلوك الطلبة في المدرسة و يتضمن ثلاثة أبعاد و هي التكيف الدراسي و التكيف النفسي و التكيف الاجتماعي (الزق،2012،ص287).

يعرف حسين: هو قدرة التلميذ على أن يسلك سلوكا اجتماعياً متلائماً مع نفسه و بيئته المدرسية .

يعرف دباح : عملية تنسيق حاجات الطالب و انسجامها مع المحيط تغيرا في العادات (بافكا،زيداني،2020_2021،ص29)

أما إيزنك AYSENEK عرفه بأنه حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة و الظروف البيئية من جهة أخرى و إيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد و البيئة المادية و الاجتماعية.

من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي و التي تأخذ طابعا تربويا أو معرفيا أو نفسيا أو اجتماعيا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم مع كل متطلبات الحياة المدرسية بكل ما تحتويه من أنشطة مدرسي و مناهج و قوانين و مدرسين و زملاء و قدرته على إقامة علاقات طيبة معهم .(كعبوش،2017-2018،ص13)

4- أبعاد التكيف المدرسي

و يمكن النظر إلى التكيف المدرسي من حيث أبعاده و مجالاته المتنوعة كمايلي:

4-1- البعد النفسي : و يشمل السعادة مع النفس و الرضا عنها ، وإشباع الدوافع الأولية (الجوع ،العطش، الجنس ،الراحة و الأمومة) و الثانوية المكتسبة (الأمن، الحب، التقدير، و الاستقلال) و انسجامه وحل صراعاتها و تناسب قدرات الفرد و امكانياته مع مستوى طموحه و أهدافه .

4-2- البعد العقلي : و يقصد بالبعد العقلي كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء و كذا الإستعداد و لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين أوقات الدراسة والمذاكرة و الترفيه.

4-3- البعد الاجتماعي: أما البعد الاجتماعي فيرى: " محمود عوض " أنه " قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي و سماته. (معتوق،2014،ص106)

5- خصائص التكيف المدرسي

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره و أهمها:

5-1- التوافق : و يتمثل في ذلك التوافق الشخصي و يتضمن الرضا و التوافق الاجتماعي و يشمل التوافق الدراسي و التوافق الاسري و التوافق المهني .

5-2- الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة و الراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق، والاستفادة من مسرات الحياة

اليومية و إشباع الدوافع و الحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن و الطمأنينة و الثقة و وجود اتجاه متسامح نحو الذات و احترام النفس و تقبلها والثقة فيها و تقدير الذات و قدرها.

5-3- الشعور بالسعادة مع الآخرين: و يظهر ذلك في حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، الانتماء للجماعة و القيام بالدور المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم والقدرة والتضحية و خدمة الآخرين.

5-4- تحقيق الذات و استغلال القدرات: يتمثل ذلك في فهم النفس و التقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات، وتقبل نواحي القصور و تقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية و تمثل مبدأ الفروق الفردية ووضع أهداف و مستندات الطموح.

5-5- مواجهة متطلبات الحياة : دلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع و القدرة على مواجهة احباطات الحياة و بذل الجهود من اجل التغلب على هذه المشكلات وحلها و تقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل السلوك و السيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن. (كعبوش، 2017-2018 ص20-21)

6- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية:



أ/العوامل الداخلية :

(1) **الإدارة المدرسية:** عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد التسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ويقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسئولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي.

(2) **التنظيم التربوي:** الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي.

(3) **شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ:** أن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مالهها الفشل ما تتم بشخصية المعلم وتكوينية، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه.

(4) **العلاقات بين التلاميذ:** أن التكيف الدراسي للتلاميذ بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بينها تلك العلاقة التي بين الزملاء داخل الفصل أو



خارجة ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تتميتها وإبرازها.

ب/العوامل الخارجية :

1. الأسرة : تعتبر الأسرة المسئول الأول البناء شخصية الطفل ,فإذا وضعت له الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية الجيدة, أما إذا وضعت له أسس غير سوية شب الطفل مريضاً عاجزاً عن التكيف المدرسي الأسري, وهذا ما يؤكد مدرسة التحليل النفسي إذ ترى بأن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل الآخرين ويكون التعامل التلميذ مع زملائه في المدرسة وفق لما احتواه من تراث هذه الاسرة فالجو الأسرة الذي يعيش فيه التلميذ له اثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافة

2. المجتمع : يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلميذ إدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة فالمجتمع دور لا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد و نوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها ويمكن القول أن التكيف عملية اجتماعية ,تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية , وذلك من وخلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلاؤم المواقف المختلفة وتشبع حاجاته و رغباته، وفي هذا الصدد يرى "حامد زهران" التكيف على أنه

السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة .

3. **المشكلات الصحية والجسمية:** إن قصور إمكانيات الطالب البشرية والتي تتمثل في العاهات الجسمية كضعف السمع وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة, أو ضعف القدرات العقلية أو الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية ,كلها عوامل تساهم في عدم التكيف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة .

4. **عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقررها الثقافة:** من المعروف أن المجال ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا بالغافي نموه من جميع النواحي فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأثيرا بارزا في سلوكه أي في مظاهر سروره وأساليب تكيفه ,أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب في مظاهر سلوكه مما يجعله غير قادر على التكيف السليم مع زملائه ولا مع مدرسيه و لا مع منهاج الدراسي . (بافكا ،زيداني، 2020-2021،ص30 29 31)

7- مظاهر التكيف المدرسي

7-1- **الراحة النفسية:** من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه مثل: القلق والاكتئاب والوسواس القهري....الخ و الخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية و حسن التكيف.

7-2- **الأعراض الجسمية:** إن خلو الجسم من الأمراض و الاضطرابات السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم يدل على قدرته على التكيف السليم.



7-3- العلاقة الصحية مع الذات: وتشتمل ثالث أبعاد و هي :

_فهم ال ذات: و يعني أن يعرف المرء نقاط القوة و الضعف فيه.

_تقبل الذات: أي أن يتقبل المرء ذاته بإيجابيات و سلبياتها.

_أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير و تحقيق ذات.

7-4- الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة و هذا

يدل على قدرته على مواجهة القلق، و الصراع ، الذي يتعرض له و قدرته على حل المشكلات ضمن إمكانيته و حدود واقعه.

7-5- الاستفادة من الخبرة: التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل

من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

7-6- التناسب: و يعني هذا أن تكون ردود أفعال التلميذ في المدرسة متناسبة والموقف

الذي يمر به والظروف التي تحيط به، لاسيما في الجانب الانفعالي، بحيث لا تكون بحساسية زائدة أو باللامبالاة أن حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي.

7-7- الواقعية: و هذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة و الواقع الذي

يحيط به، و طبعا هذا يكون ضمن حدود إمكاناته و قدراته.

7-8- ضبط الذات: أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته و اندفاعاته.

7-9- المرونة: بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي يفشل

فيه حتى يصل إلى هدفه.

7-10- القدرة على بنا عالقات اجتماعية: أي القدرة الفرد المتعلم على بناء عالقات اجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث أنه يجب أن تتسم العالقة بالفاعلية وقدرته على تحمل المسؤولية و تفاهم الآخرين.

7-11- النجاح الدراسي: يعتبر النجاح الدراسي المدرسي اهم مؤشرات التكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية و دافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله و أدائه المدرسي.(كعبوش،2017-2018،ص14 15 (16

8- مظاهر السلوك الغير التكيفي

تظهر لدى التلميذ هذه الحالات سواء كلها أو بعضها وهي :

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية
- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية
- يشرد ذهنيا ويستغرق في أحلامه
- يتخذ موقف المتلقي السلبي
- يشعر بالتوتر و الإحباط و العدوان
- يثير الشعب داخل الصف
- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية
- لا توجد لديه قدرة على التوصل مع المعلم(حمدان، 1990،ص47)

9 - علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي

- اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية.
 - الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسة .
 - الاهتمام بالنواحي الصحة و فحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر .
 - تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته و ميوله و يحبب المدرسة إليه .
 - إعادة النظر دوريا في المناهج و طرق التدريس و إعداد المعلمين.
 - قيام المستشار في التوجيه بدور ايجابي بمساعدة الإدارة التربوية و جمعية أولياء التلاميذ في رعايتهم وتبادل الأدوار والتعاون فيما بينهم.
 - كما ينبغي على المعلم بمراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ:
- (1) عدم إجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية
 - (2) عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز
 - (3) عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ بتحقيق أمر ما (هادي، 2007، ص44-45)

الخلاصة :

التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية وذلك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيط المدرسة ويمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج المستخدم
3. حدود الدراسة
4. عينة البحث
5. أدوات البحث
6. الخصائص السيكمترية
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

**تمهيد :**

ندرك انه لكل بحث إطار منهجي يجب إتباعه من اجل مواصلة مشروع البحث في جانبه الميداني حيث أن هذا الجانب لا بد أن يكون له صلة بالجانب النظري وما جاء فيه من فروض وضعت من اجل التأكد من مدى صدقها او بطلانها من خلال ما يتم في الجانب الميداني من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها فيه وقمنا في هذا الفصل بتحديد حدوث البحث اي مجالاته : المكاني البشري ، الزمني ،مجتمع الدراسة ،المنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيه ، كل ذلك من اجل الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها مختلف العلوم ،وهي البحث عن الحقيقة لذلك كان لزم علينا لتريث في وضع المنهجية قبل عرض النتائج.



1. الدراسة الاستطلاعية:

يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الخطوات الأساسية هذه الأخيرة تمكننا من الوصول إلى النتائج التطبيقية السليمة ، وأول هذه الخطوات هي الدراسة الاستطلاعية التي تعطينا إحاطة والإلمام بمشكلة البحث المراد دراستها ، كما أنها تعمل على توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة وطرح الفرضيات ودراستها لتأكيدا أو نفيها وكذلك توضح المفاهيم المختلفة ، الخاصة بالمشكلة كما تساعد على إيجاد حلول الدراسة التي تمكننا من بناء الاستمارة والتعمق في معرفة الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية ، كما تمكن الباحث من بناء منهج دراسته من خلال تحديد فرضيات البحث وأهدافه وطرق ووسائل البحث .

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- لقد تعددت أهداف الدراسة الاستطلاعية إلى عدة أهداف تتمثل فيما يلي:
 - التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين تعليمات أداة الدراسة.
 - التعرف على خصائص العينة المراد دراستها.
 - التأكد من جدوى الدراسة.
 - التحديد الدقيق لميدان الدراسة.
 - التعرف على أهم الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية
- وعليه فإن دراستنا الاستطلاعية كانت ببعض متوسطات مدينة المسيلة، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذا.

2. المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. (عمار،

1995، ص122)



والذي يعرفه صلاح الدين شروخ: على أنه مجموعة من القواعد التي وضعها قصد الوصول إلي الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. (صلاح الدين شروخ، 2003، ص 90).

3. حدود الدراسة :

الحدود المكانية: وقد كان مجال بحثنا ببعض متوسطات مدينة المسيلة.

الحدود الزمانية: مررنا في مجالنا الزمني بمرحلتين ندرجهما فيما يلي المرحلة الأولى خلال شهر فيفري 2022، تم تحضير الادوات وعرضها على الأستاذة المشرفة الذي قام بتصحيحها ومناقشتها من أجل إجراء بعض التغييرات حول البحث وحول كيفية جمع المعلومات بطريقة مناسبة.

المرحلة الثانية خلال شهر أفريل 2022، وهي المرحلة النهائية حيث تم توزيع الاستمارة على التلاميذ، واسترجاعها وتحليل بياناتها.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على تالميذ المرحلة المتوسطة بالمسيلة.

4. عينة البحث :

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي (2002 م، ص 191): " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله".



ولاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولاً إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعاً معيناً من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفاً من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (موريس أنجرز، 2004 م، ص 316)

ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات مدينة المسيلة، كما شملت العينة في هذه الدراسة 90 تلميذاً، وذلك حتى يسهل على الباحث توضيح استمارة البحث بطريقة أكثر سهولة.

وقد اعتمدنا في تحديد مفردات العينة وفق طريقة العينة المتاحة.

5. أدوات البحث :

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعاً لاختلاف مواضيع الدراسة وظرفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل وذلك تجنباً لعيوب كل وسيلة أو للتقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وقد قمنا بتطبيق مقياسين:

أولاً/ مقياس السلوك التمرري (علي موسى الصبحين و القضاة، الذي صممه الباحث على تلاميذ البيئة الأردنية يحتوي على 45 فقرة تقيس 5 أبعاد هي:

- الشكل الجسمي ويتضمن 9 فقرات: (1-4-5-12-22-26-35-33-38)

- الشكل اللفظي ويتضمن 10 فقرات: (10-24-15-31-40-43-2-3-7-9)



- الشكل الاجتماعي ويتضمن 14 فقرة: (23-27-29-30-36-42-39-19-

21-32-6-11-13-17)

- الاستقراء على الممتلكات ويتضمن 6 فقرات: (8-14-18-25-28-45)

- الاستقواء في الشكل الجنسي ويتضمن 6 فقرات: (16-20-34-37-41-44)

و قد كانت البدائل كالاتي : 5 دائما و 4 غالبا و 3 أحيانا و 2 نادرا و 0 أبدا
ثانيا/ مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي :وهو مقياس من إعداد طارق رؤوف ويتألف
من 66 ويكون أمام كل مفحوص مجموعة من الاختيارات هي / نعم ال أحيانا وتوزع
الدرجات/ 3 2 1.

6. الخصائص السيكومترية :

أولا/ ثبات وصدق مقياس التنمر المدرسي:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول

التالي :

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس التنمر المدرسي عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
9	0.643	الشكل الجسمي
9	0.809	الشكل اللفظي
13	0.860	الشكل الاجتماعي
6	0.665	الاستقواء على الممتلكات



8	0.785	الاستقواء في الشكل الجنسي
45	0.950	المقياس ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول " (0.64)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.80)، وبالنسبة للمحور الثالث (0.86)، وبالنسبة للمحور الرابع " (0.66)، وبالنسبة للمحور الخامس (0.78)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.95)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات كل بعد من أبعاد هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

- تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العوامل الخاصة بالعامل مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 2	0.528**	العبارة 26	0.544**
العبارة 4	0.377*	العبارة 33	0.578**
العبارة 5	0.555**	العبارة 35	0.521**
العبارة 12	0.625**	العبارة 38	0.580**
العبارة 22	0.681**	** الارتباط دال عند (0.01)	



* الإرتباط دال عند (0.05)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (8) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,68) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,52) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (35) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (4) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الثاني مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 2	0.768**	العبارة 15	0.670**
العبارة 3	0.643**	العبارة 24	0.532**
العبارة 7	0.398*	العبارة 40	0.518**
العبارة 9	0.746**	العبارة 43	0.674**
العبارة 10	0.750**	** الإرتباط دال عند (0.01)	
* الإرتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (8) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين



(0,76) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,51) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (40) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (7) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثالث:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الثالث مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 6	0.368*	العبارة 27	0.659**
العبارة 11	0.670**	العبارة 29	0.705**
العبارة 13	0.515**	العبارة 30	0.807**
العبارة 17	0.519**	العبارة 32	0.833**
العبارة 19	0.738**	العبارة 39	0.581**
العبارة 21	0.523**	العبارة 42	0.572**
العبارة 23	0.548**	** الارتباط دال عند (0.01)	
* الارتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (12) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,83) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (32) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,51) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (6) جاءت دالة عند مستوى الدلالة



ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

4. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الرابع:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الرابع مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 8	0.560**	العبارة 25	0.533**
العبارة 14	0.615**	العبارة 28	0.812**
العبارة 18	0.593**	العبارة 45	0.576**
** الارتباط دال عند (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (6) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,81) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,53) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (25) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الرابع صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

5. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الخامس:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الخامس بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (6) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات للمحور الخامس مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 16	0.463**	العبارة 36	0.551**
العبارة 20	0.731**	العبارة 37	0.572**
العبارة 31	0.747**	العبارة 41	0.559**
العبارة 34	0.712**	العبارة 44	0.691**
** الارتباط دال عند (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (8) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,74) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,46) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (16) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الخامس صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

• تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الرضا الوظيفي مع درجته الكلية			
المحاور	المقياس ككل	المحاور	المقياس ككل
الشكل الجسمي	0.915**	الاستقواء على الممتلكات	0.930**
الشكل اللفظي	0.920**	الاستقواء في الشكل الجنسي	0.938**
الشكل الاجتماعي	0.959**	** الارتباط دال عند ألفا (0.01)	



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.92)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.95)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.93)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.93)، وعموماً يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

ثانياً/ ثبات وصدق مقياس التكيف الاجتماعي:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير

معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (8) يوضح ثبات مقياس التكيف الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
56	0.802	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمقياس ككل (0.90)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).



ب/ الصدق: بطريقة المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (9) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التكيف الاجتماعي									
القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار التجانس F	الطرفين
دال عند 0,01	0.000	15.052	7.591	5.475	137.62	8	0.001	18.863	الأعلى
				1.125	107.87	8			الأدنى

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (137.62) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (107.87)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (15.05) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس التكيف الاجتماعي صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية تم استخدام:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

فيما يتعلق بنتائج فرضيات الدراسة تم استخدام:

- اختباري كولموغوروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

- معامل سبيرمان براون



- إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة

- إختبار مان ويتني

**خلاصة:**

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل نكون قد وضّحنا أهمّ الإجراءات المنهجية التي يتّبعها الباحثون في دراستهم الميدانية، فهي بذلك تسهّل لهم عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحثون دراستهم الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراستهم الأساسية، ثمّ التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

ثانياً/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:



أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً

التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.000	100	0.888	0.000	100	0.234	التمر المدرسي
دال	0.000	100	0.923	0.000	100	0.164	التكيف الاجتماعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف

وكذا إختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي التمر المدرسي والتكيف

الاجتماعي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرننا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات

تتوزع توزيعاً غير طبيعياً وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب

لابارامترية .



ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التمر المدرسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر إلى الملحق رقم (١)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين التمر المدرسي والتكيف الاجتماعي			
القرار	التكيف الاجتماعي	Rho de Spearman	
الارتباط دال عند ($\alpha=0,01$).	0.356	معامل الارتباط	التمر المدرسي
	0.001	مستوى الدلالة	
	90	حجم العينة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التمر المدرسي) ودرجاتهم في (التكيف الاجتماعي) بلغ (0.35) وهي قيمة متوسطة نوعا ما وموجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (التمر المدرسي) ودرجات (التكيف الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن كل ارتفاع في درجات الافراد في (التمر المدرسي) تقابلها زيادة في درجاتهم في مقياس (التكيف الاجتماعي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث العامة القائلة بـ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين



التنمر المدرسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بناء على نتيجة الفرضية الاولى التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والتكيف المدرسي لدى عينة الدراسة، تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة وبالتالي النتيجة اتت مؤيدة لفرضية البحث

ويمكن تفسير هذه النتيجة على العوامل التي كانت وراء هذه العلاقة بين المتغيرين (التنمر المدرسي - التكيف المدرسي) فبالرجوع إلى الجانب النظري نجد أن من أهم مظاهر التكيف المدرسي الراحة النفسية بحيث انه من صفات التلميذ المتكيف هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق و الاكتئاب بالإضافة إلى قدرته إلى بناء علاقات اجتماعية ،أي قدرة التلميذ على بنائه للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث يجب أن تتسم هذه العلاقات بالفاعلية والقدرة على تحمل المسؤولية، كما نشير أيضا إلى النجاح الدراسي والذي يعتبر من أهم مؤشرات التكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الانفعالية ، فإذا كان التلميذ متوافقا و متكيفا مع كل ما يحيط به ضمن وسطه المدرسين زملاء وأساتذة ومدير المدرسة و كل ما يتلقاه من مواد دراسية أي ما يتضمنه المنهاج الدراسي، فهذا سيشجعه على المشاركة والاندماج في جو المدرسة، و يجعله قادرا على تحقيق التفوق من خلال التنافس التشجيع و التعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي وداخل المدرسة ككل.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تيني (٢٠٠٣) Tiny وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر بين البيئة التعليمية تبين أن انتشار التنمر المدرسي متوسط في الوسط المدرسي كما بينت النتائج أن أعلى مستوى



للسلوك التتمري هو التتمر الجسدي، ويليه اللفظي ثم الاجتماعي، وأخيرا إتلاف الممتلكات. وقد يكون هذا

النوع من السلوك التتمري اللفظي تعبيرا عن نقص من المهارات الاجتماعية

كما اسفرت دراسة علي (٢٠١٤) إلي انه توجد علاقة ارتباطيه موجب داله إحصائيا بين كل من

مجال الدراسة و الجنس عند مستوى معنوية (٠,٠٥,٠), (توجد علاقة ارتباطيه موجب داله إحصائيا بين الدخل

الشهري للأسرة و كل من (المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم) عند مستوى معنوية)

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على: " مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

متوسط " ولإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن

المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى التتمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	24	%24	20.0	4.0	106.000	4	0.000	دال عند 0.01
منخفض	12	%12	20.0	-8.0				
متوسط	58	%58	20.0	38.0				
مرتفع	6	%06	20.0	-14.0				
مرتفع جدا	0	%00	20.0	-20.0				
الاجمالي	100	%100	//	//				



من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (58) فرداً كان مستواهم على المقياس (متوسطاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، ويليها (24) فرداً كان مستواهم على المقياس (منخفض جداً) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، ويليها (12) أفراد كان مستواهم على المقياس (منخفضاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، ويليها (6) أفراد كان مستواهم على المقياس (مرتفعاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، ولا نجد أي فرد كان مستواه على المقياس (مرتفعاً جداً)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 106.00 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الخمس لصالح المستوى الثالث (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التمر المدرسي متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و من هنا يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من تعريف هيونير (2004) التمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر و هو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية و لفظية و عاطفية و لفظية لإذلال شخص ما و إجراجه و قهره

و بالتالي فإن مستوى التمر المدرسي لدى عينة تلاميذ مرحلة المتوسط متوسطة و يمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب قد يتخذ التلاميذ من السلوك التمر المدرسي أسلوباً للتعبير عن مشاعرهم و مشاكلهم و قد يتطور هذا الامر و يترجم على شكل سلوك عدواني لديهم، و هذا ما أشارت إليه دراسة عواد (2009) بعنوان أثر كل من العدوان و الغضب و الاكتئاب في سلوك التمر و علاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي



والفعالية الذاتية، و أشارت النتائج الى أن متغير العدوانية و الغضب هما المتغيران اللذان فسرا التباين في السلوك التمر و كان لهما أثر في التمر اللفظي و في التمر الاجتماعي لم تظهر فروق في التمر

و أيضا دراسة أسبينوزا (2006) تحت عنوان أثر التمر في الأداء المدرسي لدى تلاميذ المدارس تتراوح أعمارهم بين 16.18 و توصلت النتائج الى 6 % من تلاميذ قد أسئ لهم بدنيا و انفعاليا من قبل أقرانهم و معلمهم.

كذلك يمكن تفسير مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بنتيجة متوسطة الى ان مشاعر الاحباط التي يتعرض لها التلاميذ راجعة الى عدم تحقيق اهدافهم أو كونهم مهمشين من قبل الاخرين هذا ولد عندهم سلوك التمر و اتخذوه كأداة لتفريغ مشاعرهم في تحقيق هذه الاهداف و كذلك اثبات و جودهم من خلال اظهار قوتهم على غيرهم.، فسلوك التمر ينتج كذلك عن طريق الملاحظة على سبيل المثال وسائل الإعلام و افلام العنف و الرسوم المتحركة العنيفة هذا كان سبب في جذب بعض التلاميذ لهذا السلوك خاصة من لديهم مزاج المتمرين الذين ينجذبون الى هذه البرامج العنيفة، وكذلك يرجع تفسير السلوك التمر المدرسي الى ضعف دور المؤسسات التعليمية في التنشئة و تربية التلاميذ.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط " وللاجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:



جدول رقم (13) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	0	%00	33.3	-33.3	119.360	2	0.000	دال عند 0.01
متوسط	84	%84	33.3	50.7				
مرتفع	16	%16	33.3	-17.3				
الاجمالي	100	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (84) فرداً كان مستواهم على المقياس (متوسط) بنسبة مئوية قدرت بـ 84%، ويليها (16) فرداً كان مستواهم على المقياس (مرتفع) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين لا نجد أي فرد كان مستواه على المقياس (منخفضاً)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 119.36 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الثلاث لصالح المستوى الثاني (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التكيف الاجتماعي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و قد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كامل (1987) حول مستوى التكيف المدرسي

لطلاب المرحلة المتوسطة و علاقته بالتحصيل الدراسي و اتجاهاتهم نحو العمل المدرسي تبين ان التفاعل



الإيجابي المباشر بين المعلم و تلاميذه له على مستوى تكيف التلاميذ و اتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل المدرسي.

و كذلك يمكن تفسير هذه النتائج إلى عدد أسباب:

المدرسة هي المكان الذي يساعد التلاميذ على تكيفهم داخل الوسط و هو ليس مكانا يجتمع فيه التلاميذ لتحصيل الدراسي و فقط بل هو مجتمع و بيئة صغيرة يتفاعلون فيها التلاميذ من أجل انشاء علاقات بيداغوجية و شعور المتبادل و أهدافهم المشتركة بين جميع المنظومة التربوية فكل هذا يؤدي النتائج خلق روح الدراسة عندهم و جو مناسب لهم، كما نشير أيضا الى النجاح الدراسي الذي يعتبر من أهم مؤشرات التكيف المدرسي كونه يشير الى قدرة المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الانفعالية و دافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله و أدائه المدرسي.

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التنمر المدرسي
غير دال	0.149	-1.442	1987.500	1041.500	3062.50	53.73	57	ذكور
					1987.50	46.22	43	إناث
							100	الاجمالي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد توزعوا بناء على مقياس التتمر المدرسي حسب متغير الجنس إلى (57) ذكراً بواقع (53.73) كمتوسط رتب، و(43) أنثى بواقع (46.22) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.44) (نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضةً لفرضية البحث الثالثة والقاتلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.**

يمكن تفسير نتيجة الفرضية الثالثة بناءاً على مقياس التتمر المدرسي إنطلاقاً من دراسة عمر جعيجع 2017 جاءت تحت عنوان استكشاف واقع المتمتم عليهم من تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات لها بنروباترسون القسم الثاني من مقياس السلوك التتمري لمسعد أبو الديار على عينة عشوائية قوامها 254 تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتتمر كان ضعيفاً وأن الفروق في التعرض للتتمر بإختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة في العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتتمر و لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في التتمر لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة حمام الضلعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) وهو ما يتوافق مع النتائج التي توصلنا إليها قد يرجع السبب إلى تزامن مرحلة التعليم المتوسط مع فترة المراهقة التي تتسم بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية و النفسية والاجتماعية، كما قد يكون لألقارن و الرفاق عامل له عالقة في إحداث سلوك التتمر



المدرسي فقد يكتسب التلميذ هذا السلوك ويتعلمه نتيجة الحتكاكه و مصاحبته إقرانه الذين يمارسون هذا السلوك وقد يكون لعامل المناخ المدرسي دورا في اهور سلوك التتمر لدى التلميذ، بحيث إذا كان الوسط المدرسي يسود النبذ والعنف وعدم احت ارم حقوق التلميذ وتهميشهم وعدم إشباع حاجاتهم النفسية واهور أيضا اختلالات في سير العملية التعليمية و عدم وجود المرونة في العالقات و التفاعلات مع التلميذ ومع الطاقم المدرسي ككل، ومن هنا يتفاقم ويزداد حدة التتمر المدرسي ويأهر بأشكال مختلفة، كالإساية الجسدية واللفاية و إتالف الممتلكات وتغشي الشائعات عن الزمالي ويمكن أن يستغل التلميذ قوتهم الجسدية في التتمر على الآخرين من اجل لفت الانتبا ولكي ينار إليهم على أنهم أقوياي أو بدافع الغيرة أو أنهم تعرضوا مثل هذا السلوك من قبل، مما قد يعزز سلوك التتمر داخل الوسط المدرسيو قد يرجع سبب عدم وجود فروق فردية

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة في التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التكيف الاجتماعي
غير دال	0.948	-0.066	2872.500	1219.500	2872.50	50.39	57	ذكور
					2177.50	50.64	43	إناث
							100	الاجمالي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد توزعوا بناءً على مقياس التكيف الاجتماعي حسب متغير الجنس إلى (57) ذكراً بواقع (50.39) كمتوسط رتب، و(43) أنثى بواقع (50.64) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.66) (نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضةً لفرضية البحث الرابعة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.**

حسب النتائج المتحصل عليها حول هذه الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة في التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس وذلك بناءً على مقياس التكيف المدرسي ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في التكيف المدرسي إلى بين الشعبين الآداب والعلوم حيث نجد أن التخصص لا يؤثر في التكيف المدرسي إلى عدم وجود إختلاف كبير بين الشعب حيث نجد أن التخصص ليس له دور في عملية التكيف المدرسي وخاصة إذا كان التلميذ متكيفاً مع المناهج كما أن للمدرسة مكاناً يساعد التلميذ على تكيفهم داخل هذا الوسط وهو ليس مكاناً يجتمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي بل هو مجتمع وبيئة صغيرة يتفاعل فيه التلاميذ من أجل إنشاء علاقات بيداغوجيا والشعور المتبادل والأهداف المشتركة بين جميع أقطاب المنظومة التربوية فذلك يؤدي إلى خلق روح الدراسة عندهم وجو مناسب لهم وأيضاً تعمل المدرسة على تقوية العلاقة بين التلاميذ ومجتمعهم وبيئتهم وشعورهم بالمسؤولية اتجاه هذه البيئة.



ومن خلال هذه العلاقات تنجح أو تفشل العملية التربوية كما تؤدي هذه العلاقة دورا رئيسا في حل الكثير من المشكلات التعليمية لدى المتعلمين كما يمكن إرجاع ذلك إلى التوجهات الحديثة سياسيا واجتماعيا وتربويا والتي تعلي من شأن الإناث في التعليم مثلهن مثل الذكور عكس ما كان يحدث في الماضي.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة وتحليل البيانات إحصائيا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التتمر المدرسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
- وجود مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط
- وجود مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط
- عدم وجود فروق ذات دلالة في التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس
- عدم وجود فروق ذات دلالة في التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس

خاتمة



خاتمة

يعتبر التمر من بين أهم الموضوعات التي يواجهها العالم في الوقت الحالي، أو بالأخص فئة هشة متمثلة في التلاميذ المراهقين المتمدرسين بحكم أن المدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج إطار الأسرة.

حيث يؤثر التمر بشكل سلبي على الجانب النفسي و التربوي و الاخلاقي للمتمدرسين في علاقته بالتكيف المدرسي، حسب هدفت دراستنا الى التحقق من وجود علاقة بين التمر و التكيف المدرسي لهذا كان هذا المتغير من بين متغيرات دراستنا، و انطلاق مت النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة فقد تبين لنا أن كلما ارتفعت نسبة التمر في المدرسة قلة نسبة تكيف عند للتلاميذ المتمدرسين.

حيث نجي ان هناك الكثير من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوعنا مثل اكتشاف واقع التمر على تلاميذ الرابعة متوسط و كذلك موضوع التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز و غيرها من الموضوعات ذات الصلة، هذا ما يبرز أهمية دراستنا التي تناولت متغيرين أساسيين في حياة المتمدرسين هو التمر و التكيف المدرسي.

المراجع



قائمة المراجع :

أولا/ المراجع العربية:

1. أمجد، حوييت(2002): العنف المدرسي: الأسباب والمظاهر-دراسة ميدانية في ثانويات بالجزائر العاصمة - مرصد حقوق الإنسان، الجزائر
2. البنات مشعل الأسمر (2019): العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، عدد 42
3. جعيجع عمر 2017 ، واقع المتمم عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، المسيلة مجلة التنمية البشرية ردمك العدد 07 مارس
4. حنان أسعد خوج ، 2012 ، التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، كلية التربية ، جامعة عبد المالك عبد العزيز ، المجلد 13 العدد 4 ديسمبر
5. سليمة ،سايجي (2019): التمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق عالجته، جملة التغري الاجتماعية، جامعة بسكرة ، العدد السادس، الجزائر.
6. سليمة ،سايجي (2019): التمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق عالجته، جملة التغري
7. الشهري علي 2009 ، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى كلية التربية
8. علي فاتح الهنداوي. (2001). علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة. ط2. دار الجامعة. الإمارات العربية المتحدة.
9. علي موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة (2013): سلوك التمر عند الأطفال و المراهقين " مفهومه، اسبابه، عالجته"، ط1 ،الرياض، المملة العربية السعودية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

10. عويدات. عبد الله وحمدي. نزيه. (1997). المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة به. دراسات العلوم التربوية. 24. (2).
11. القرعان . أحمد خليل. (2004). الطفولة المبكر، خصائصها، مشاكلها، حلولها. عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.
12. كمال، بوطورة (2012): مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
13. كمال، بوطورة (2012): مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
14. مجدي محمد الدسوقي (2016): مقياس السلوك التمرري للأطفال و المراهقين، ط1، القاهرة، مصر ، دار جوانا، للنشر و التوزيع.
15. محمد ضبيب العتيبي. (2007). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
16. محمد قداح. وبشير عربيات. (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. 27. (4).
17. مسعد، أبو الديار(2014): التمر لدى ذوي صعوبات التعلم أسبابه ومشاكله وعالجه، سلسلة إصدارات مركز تقومي وتعليم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، ط4، الكويت

18. معاوية أبو غزال (2009): الاستقواء و علاقته بالشعور بالوحدة و الدعم الاجتماعي،
المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 05، عدد 02.
19. معاوية أبو غزال (2009): الاستقواء و علاقته بالشعور بالوحدة و الدعم الاجتماعي،
المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 05، عدد 02.
20. معتز دحيلان الضلاعين ، 2015 ، مستوى الذكاء الإنفعالي والتكيف المدرسي لدى
الطلاب المتميزين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الكرك جامعة مؤتة رسالة
ماجستير في علم النفس التربوي
21. نادية محمد العمري ، 2012 ، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى
طالبات المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية ، ج 1 جامعة الأزهر عدد 173 .
22. نايفة، قطامي والصريرة من(2009): الطفل المتميز، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، ط1، عمان-الأردن.
23. هناء، شريقي (2018): تحليل ظاهرة الاستقواء (bullying) في المدرسة الجزائرية،
جملة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر الاجتماعي،
جامعة بسكرة ، العدد السادس، الجزائر.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

- 1.Adams. (2006). What makes a bully tick Science World. 63(4).
- 2.Alkison &Hornby. (2002). Mental health handbook for schools .
- 3.London. Routledge Fa
- 4.-Gilbert. (1999 august 25). Study finds bullies and victims are
more alike than different both group likely to be suffering from



- depression. Retrieved october 5/2006. From <http://www.sf Gate. Com> .
- 5.-Olweus. (1993). Bullying at School What we know and what we can Do. Oxford Blackwell .
 - 6.-Wolke.Sarah.Stanford&Schulz. (2002). Bullying and victimization of primary school children in England and German , prevalence and school factors. British journal of Psychology.92. Retrived OOctober 5 /2006. From EBSCO host Master file data base .
 - 7.Adams. (2006). What makes a bully tick Science World. 63(4).
 - 8.Alkison &Hornby. (2002). Mental health handbook for school London. Routledge Fa.
 - 9.-Gilbert. (1999 august 25). Study finds bllies and victims are more Alike than different both group likely to be suffering from depression. Retrieved october 5/2006. From <http://www.sf Gate. Com> .
 10. -Olweus. (1993). Bullying at School What we know and what we can Do. Oxford Blackwell .
 11. -Wolke.Sarah.Stanford&Schulz. (2002). Bullying and victimization of primary school children in England and German , prevalence and school factors. British journal of Psychology.92.



Retrived OOctober 5 /2006. From EBSCO host Master file data base .

الملاحق



ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي

تعليمية :

في اطار الاعداد لمذكرة ليسانس تخصص علم النفس إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

أنثى

الجنس: ذكر



أولا/ التتمر المدرسي

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقوم بضرب الطلبة باليد أو القدم					
2	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة					
3	أقاطع التلاميذ أثناء حديثهم					
4	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب					
5	أقوم بقرص التلاميذ وأسبب لهم الألم					
6	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم					
7	أصرخ على الطلبة بصوت عال لإفزعهم					
8	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من التلاميذ					
9	أهدد الطلبة وأتوعدهم بالإيذاء					
10	أنشر الشائعات عن الطلبة					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات					
12	أشد التلاميذ من آذانهم أو شعورهم					
13	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة					
14	أسخر من الطلبة وأستهزئ بهم					
15	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم					
16	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين					
17	أسرق بعض الأشياء من الطلبة					
18	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها					
19	ألمس آخرين بطريقة غير أخلاقية					
20	أشوه صورتهم وسمعتهم					
21	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد					
22	لا أصغي للطلبة أثناء حديثهم معي					
23	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقابا مخزية لهم					
24	أقوم بأخذ ممتلكات التلاميذ بالقوة					
25	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي					
26	أتعمد إذلال الطلبة					

قائمة المراجع



					27	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من التلاميذ
					28	أتخذ قرارات نيابة عن التلاميذ الضعفاء
					29	يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم
					30	ألوم التلاميذ على مشكلات لم يقترفوها
					31	أفتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء
					32	أجبر التلاميذ على عمل أشياء لا يطبقونها
					33	ألقي على مسامح الطلبة قصصا جنسية
					34	أستخدم أدوات حادة للسيطرة على الطلبة
					35	يجب أن أفوز في كل النشاطات المدرسية
					36	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم
					37	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا
					38	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني
					39	أتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها
					40	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية
					41	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح
					42	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على التلاميذ
					43	أشعل الفتنة بين التلاميذ عن طريق تشجيعهم على المشاجرات
					44	أتحرش جنسيا بالطلبة
					45	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منهم

ثانيا/التكيف الاجتماعي المدرسي

لا	أحيانا	نعم	الفقرة
			1. يطيب لي أن أسخر من بعض الزملاء كلما سمحت لي الفرصة .
			2. أقضي وقت ممتعا مع زملائي في القسم.
			3. يعجبني أن أتأثر المشاكل بين الزملاء في القسم بين حين و آخر.
			4. أشعر أن نجاح زملائي في مدرستي هو نجاح لي.
			5. أشعر بالوحدة حتى و لو كنت مع زملائي في المدرسة
			6. كثيرا ما يحدث شجار بيني وبين زملائي.

قائمة المراجع



			7. أشعر بالخجل عندما يوجه لي زملائي بعض الأسئلة.
			8. كثيرا ما أرح شعور أصدقائي دون قصد .
			9. أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في المدرسة.
			10. أشعر أن زملائي يهملون آرائي و لا يهتمون بها .
			11. أشعر أحيانا أن زملائي في المدرسة لا يحبونني .
			12. أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم
			13. أشعر أن زملائي يتحدثون في بسوء من وراء ظهري .
			14. أشعر أن أصدقائي يهتمون بالأشياء التي اهتم بها
			15. أشعر أن علاقتي بالمعلمين طيبة جدا.
			16. أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المعلمين.
			17. أشعر أحيانا برغبة في مشاركة المعلم.
			18. أجد متعة في عرقلة عمل المعلمين و إثارة المشاكل لهم .
			19. أشعر أن الاساتذة في المدرسة يقسون علي .
			20. أقدر المعلمين حتى لو صدر عنهم أحيانا ما يضايقني.
			21. أشعر أن الاساتذة في المدرسة راضون عني.
			22. حبي و احترامي للمعلم أو الأستاذ غير تابع من الخوف منه.
			23. أشعر أن الأساتذة لا يهتمون بي .
			24. أشعر بالارتباك عندما يوجه لي المعلمون أي سؤال .
			25. ارتياكي من الأساتذة يمنعني من التحدث بحرية .
			26. لا أتردد في التحايل على الأساتذة في بعض الوقت .
			27. أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة حول ما يشعل بالي
			28. يسرني القيام بأي عمل أكلف به في سبيل نجاح النشاطات المدرسية.
			29. أبذل كل جهدي لتنظيم و إنجاح الراحة المدرسية.

قائمة المراجع



			30. أشعر بالمتعة عندما أشاهد المباريات التي تقام في المدرسة.
			31. لا يهمني التعب عندما أعمل في لجنة من اللجان المدرسة.
			32. يسعدني أن أضحى بوقتي و راحتي لا نجاح النشاط المدرسي.
			33. لا يهمني الفوز مدرستي في مختلف النشاطات .
			34. أشعر أن كثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة تضيق وقت التلاميذ.
			35. أتمنى أن تكثر النشاطات المدرسية في المدرسة.
			36. لا أرتاح لكثرة النشاطات المدرسية .
			37. أتريد في الاشتراك في النشاطات المدرسية .
			38. يصعب علي إختيار ما يناسبني من النشاطات الموجودة في المدرسة
			39. أتغيب عن المدرسة دون سبب كلما سمحت لي الفرصة- .
			40. يطيب لي أحيانا أن أكتب ما يخطر ببالي على الجدران في المدارس .
			41. أكره مدرستي .
			42. أقدر مدير المدرسة و الإداريين حتى و لو صدر عنهم ما يضايقني.
			43. أرتاح أحيانا عندما تتعرض ممتلكات المدرسة للعبث و التخريب .
			44. يزعجني التلميذ الذي يسيء إلى سمعة مدرستي.
			45. أحرص على الوصول إلى المدرسة مبكرا.
			46. يسرني الانقطاع عن المدرسة في الأيام السابقة للإمتحان بحجة التحضير له.
			47. أتمنى أن أسهم في تجميل مدرستي في أوقات الفراغ.
			48. أشعر بعدم الإرتياح عندما أكون في المدرسة .
			49. كثيرا ما أجد عذر للتغيب عن المدرسة.
			50. أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي .
			51. يعجبني أحيانا إثارة المشاكل في الوسط المدرسي .
			52. كثيرا ما أثور غضبا في المدرسة.

قائمة المراجع



			53. يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في المدرسة.
			54. أشعر الحسرة عند إنتهاء العطلة الصيفية .
			55. لم أتغيب عن الدوام المدرسي أبدا لأي سبب كان .
			56. أحب كل المواد التي أدرسها.

ملحق رقم (02) الثبات والصدق

أولا/ الثبات وصدق مقياس التمر:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد 1	0.643	9
البعد 2	0.809	9
البعد 3	0.860	13
البعد 4	0.665	6
البعد 5	0.785	8
الكل	0.950	45

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
1ع	Pearson Correlation	0.528**	26ع	Pearson Correlation	0.544**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
4ع	Pearson Correlation	0.377*	33ع	Pearson Correlation	0.578**
	Sig. (2-tailed)	0.040		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
5ع	Pearson Correlation	0.555**	35ع	Pearson Correlation	0.521**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.003



	N	30		N	30
12ع	Pearson Correlation	0.625**	38ع	Pearson Correlation	0.580**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
22ع	Pearson Correlation	0.681**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك2			دك2		
2ع	Pearson Correlation	0.768**	15ع	Pearson Correlation	0.670**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3ع	Pearson Correlation	0.643**	24ع	Pearson Correlation	0.532**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
7ع	Pearson Correlation	0.398*	40ع	Pearson Correlation	0.518**
	Sig. (2-tailed)	0.029		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	30		N	30
9ع	Pearson Correlation	0.746**	43ع	Pearson Correlation	0.674**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
10ع	Pearson Correlation	0.750**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
6ع	Pearson Correlation	0.368*	27ع	Pearson Correlation	0.659**
	Sig. (2-tailed)	0.046		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
11ع	Pearson Correlation	0.670**	29ع	Pearson Correlation	0.705**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
13ع	Pearson Correlation	0.515**	30ع	Pearson Correlation	0.807**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
17ع	Pearson Correlation	0.519**	32ع	Pearson Correlation	0.833**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
19ع	Pearson Correlation	0.738**	39ع	Pearson Correlation	0.581**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
21ع	Pearson Correlation	0.523**	42ع	Pearson Correlation	0.572**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
23ع	Pearson Correlation	0.548**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.002	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك4			دك4		
8ع	Pearson Correlation	0.560**	25ع	Pearson Correlation	0.533**



	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
14ع	Pearson Correlation	0.615**	28ع	Pearson Correlation	0.812**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
18ع	Pearson Correlation	0.593**	45ع	Pearson Correlation	0.576**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
5دك			5دك		
16ع	Pearson Correlation	0.463**	36ع	Pearson Correlation	0.551**
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
20ع	Pearson Correlation	0.731**	37ع	Pearson Correlation	0.572**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
31ع	Pearson Correlation	0.747**	41ع	Pearson Correlation	0.559**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
34ع	Pearson Correlation	0.712**	44ع	Pearson Correlation	0.691**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
الكلّي 1			الكلّي 1		
1دك	Pearson Correlation	0.915**	4دك	Pearson Correlation	0.930**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
2دك	Pearson Correlation	0.920**	5دك	Pearson Correlation	0.938**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3دك	Pearson Correlation	0.959**	** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس التكيف الاجتماعي:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.802	56



ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
الدرجات	الأعلى	8	137.6250	5.47560	1.93592			
	الأدنى	8	107.8750	1.12599	0.39810			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
ت	variances assumed	18.863	0.001	15.052	14	0.000	29.75000	1.97642
	variances not assumed			15.052	7.591	0.000	29.75000	1.97642



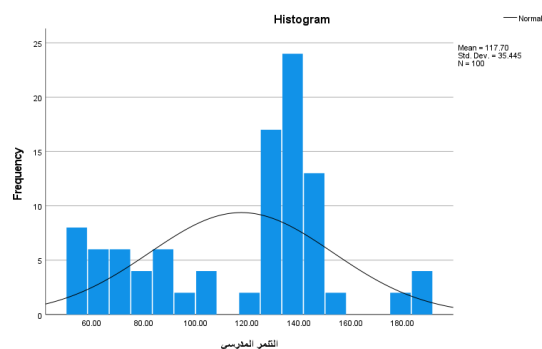
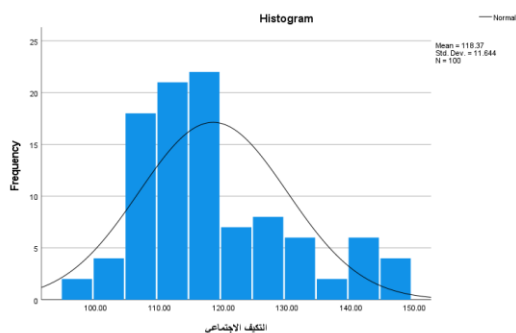
ملحق رقم (03) نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التنمر المدرسي	0.234	100	0.000	0.888	100	0.000
التكيف الاجتماعي	0.164	100	0.000	0.923	100	0.000

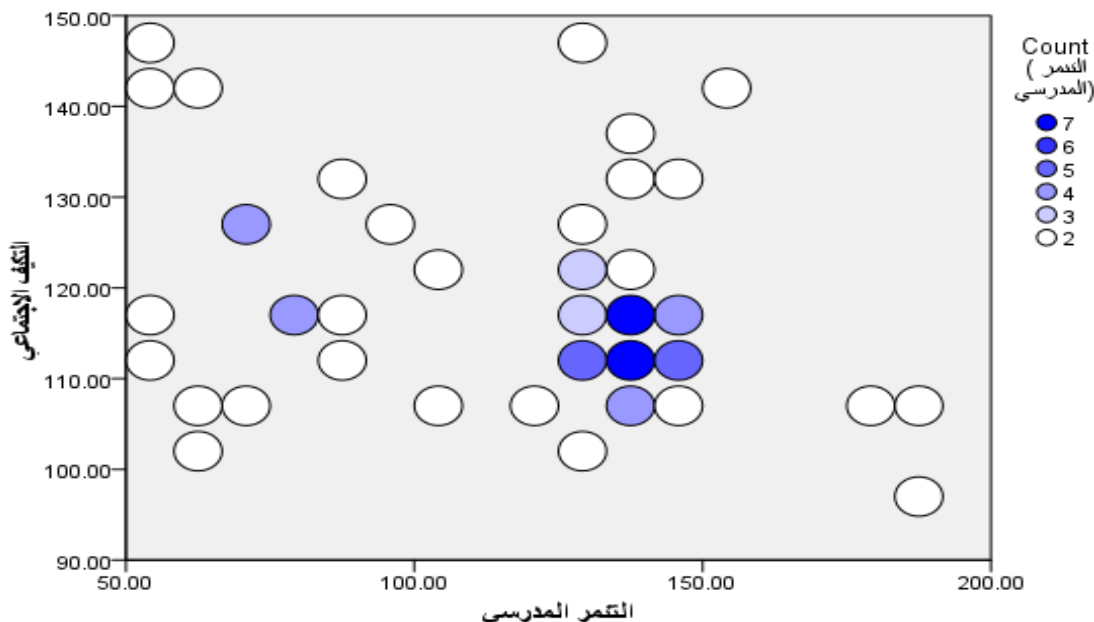
a. Lilliefors Significance Correction





ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph



ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

Nonparametric Correlations

Correlations		
	Kendall's tau_b	التكيف الاجتماعي
التنمر المدرسي	Correlation Coefficient	-0.153*
	Sig. (2-tailed)	0.029
	N	100
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

الفرضية الاولى:

Chi-Square Test

Frequencies							
	Category	مستوى التنمر			Test Statistics		
		Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض جدا	24	20.0	4.0	106.000	4	0.000
2	منخفض	12	20.0	-8.0			
3	متوسط	58	20.0	38.0			
4	مرتفع	6	20.0	-14.0			
5	مرتفع جدا	0	20.0	-20.0			
Total		100					

الفرضية الثانية:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى التكيف				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	0	33.3	-33.3	119.360	2	0.000
2	متوسط	84	33.3	50.7			
3	مرتفع	16	33.3	-17.3			
Total		100					

الفرضية الثالثة:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	
مستوى التتمر	ذكور	57	53.73	3062.50	1041.500	1987.500	-1.442	0.149
	إناث	43	46.22	1987.50				
	Total	100						

الفرضية الرابعة:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	
مستوى التكيف	ذكور	57	50.39	2872.50	1219.500	2872.500	-0.066	0.948
	إناث	43	50.64	2177.50				
	Total	100						



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أسفله:

المسند (ة): طهيار محمد المنجم الصفة: طالب، أستاذ، باحث طهيار محمد

التحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 98.44.416.98 والصادرة بتاريخ: 2017/03/17

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التنصير وعلاقتها بالتكفير في الإسلام أي تلاميذ المرحلة

المتوسطة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح بشرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): محمد بوضياف الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 02.25.453.0.2 والصادرة بتاريخ: 18/03/04

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: النمو وعلاقتها بالذكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني (ة)

عن رئيس المجلس العلمي البلدي
وبتفويض منه ملحق
بإدارة الأقاليمية

علية التفضل

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

أنا المعضي أسفله:

المسند (ة): طه صان محمد المنجم.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث.....2017/03/17

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 99.41.446.98 والصادرة بتاريخ: 2017/03/17

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التحضر وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة

المتوسطة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعنى (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

بِحَمْدِ اللَّهِ